

شجرة طوبى

[242] امامة فتزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقتها وتزوجها علي (ع) بعد وفاة فاطمة عليها السلام وهي التي أوصت فاطمة عليها السلام بذلك لعلي (ع)، وتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة، وقيل: إنها ولدت من أبي العاص ولدا اسمه علي ومات أبو العاص في ولاية عثمان وتوفيت امامة سنة خمسين الخ. المجلس العاشر ومن بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية كانت زوجة عتبة بن أبي لهب فطلقها قبل الدخول بها بأمر أبيه، وتزوجها عثمان في الجاهلية فولدت له ابنا سماه عبد الله ربه يكنى وهاجرت مع عثمان الى الحبشة ثم هاجرت معه الى المدينة، وتوفيت سنة اثنين من الهجرة والنبي في غزوة بدر وتوفي ابنها سنة اربع وله ست سنين، ويقال نقره ديك على عينيه فمات وام كلثوم تزوجها عتبة بن أبي لهب وفارقتها قبل الدخول وتزوجها عثمان بعد رقية سنة ثلاث وتوفيت في شعبان سنة سبع والرابعة من بناته (ص) فاطمة وتوفيت يوم الثالث من جمادى الآخرة ونحن نذكرها هنا وفاة رقية، وكان المغيرة بن أبي العاص دعى إنه رمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكسر رباعيت هوشف شفثيه وكذب وأدعى إنه قتل حمزة وكذب. فلما كان يوم الخندق ضرب على أذنيه فنام فلم يستيقظ حتى أصبح فخشى أن يؤخذ فتنكر وتقنع بثوبه وجاء الى منزل عثمان يطلبه وتسمى باسم رجل من بني سليم كان يجلب الى عثمان الخيل والغنم فجاء الى عثمان فأدخله منزله وقال له عثمان: ويحك ما صنعت أدعيت إنك دميت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدعيت إنك شققت شفثيه وكسرت رباعيته وأدعيت إنك قتلت حمزة. فلما سمعت رقية بما صنع بأبيها وعمها صاحت فأسكنها عثمان وآوى عمه المغيرة وقد هدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه وقال لابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تخبري أباك بمكانه كأنه لا يوقن إن الوحي يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعله بين مشخب له ولحفه بقטיפه فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فأخبره بمكانه فبعث إليه عليا وقال: اشتمل على سيفك وآت بيت ابنة عمك فأن طفرت بالمغيرة فأقتله لانه كان من المستهزئين فأتي (ع) البيت وجال فيه فلم يظفر به فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره فقال: يا رسول الله لم أره.